الفصل الأول .

في الآباء .

قال أبو العباس : تقولُ العرب : (هذه نارُ أبي حُباجبَ) خالد بن كلثوم أن أبا حُباحب رجلٌ بخيل كان يُخْفي نارَه خوفَ الأضيافضُربت به الأمثال .

وقال أبو عمر الجرمي : هي النارُ التي لا يُنْتفع بها لشيءٍ مثل التي تخرج من حوافر الخيل .

وقال أبو الحسن عليّ بن سليمان الأخفش : حدثت عن الأصمعي أنه كان يقول : الحُباحب وأبو حُباحب : دويّبة تظهر ليلاً صغيرة تطير يخيّل إليك أنها نار .

قال الجرمي : أبو جُخادب : الحرباء أو دابةً تشبهه .

قال أبو العباس : وأبو ضَوْطَرى وأبو حُباحب وأبو جُخادب : سبٌّ يُسَبُّ به الرجل وأبو دراص وأبو لَيْلى لمَن يُحمّق وإنما قالوا للمضعّف أبو ليلى يريدون أنه أبو امرأة وكذلك أبو دراص والدَّرْص : الفأرةفكأنهم قالوا له : أبو فأرة .

قال أبو العباس : وأبو الحسْل وأبو الحُصين فاشيةٌ عندهم فالأوّل